

تاج العروس من جواهر القاموس

" السِّلَاح " بالكسر " والسِّلَاح كَعِنَابٍ " وضَبَطَهُ الْفَيْدِيُّ مُومِيٌّ فِي الْمِصْبَاحِ كَحَمَلٍ
" وَالسِّلَاحَانُ بِالضَّمِّ : آلَةٌ الْحَرْبِ " وَفِي الْمِصْبَاحِ : مَا يُقَاتَلُ بِهِ فِي الْحَرْبِ
وَيُدْفَعُ " أَوْ حَدِيدَتُهَا " أَيَّ مَا كَانَ مِنَ الْحَدِيدِ ؛ كَذَا خَمَّسَهُ بَعْضُهُمْ يَذَكَّرُ
وَبُؤُزَاتٍ " وَالتَّذْكَيرُ أَعْلَى لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى أَسْلِحَةٍ وَهُوَ جَمْعُ الْمَذَكَّرِ مِثْلَ
حِمَارٍ وَأَحْمِرَةٍ وَرِدَاءٍ وَأَرْدِيَّةٍ . رُبَّمَا خُصَّ بِهِ " السَّيْفُ " . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالسَّيْفُ وَحَدَهُ يُسَمَّى سِلَاحًا قَالَ الْأَعَشِيُّ : .
ثَلَاثًا وَشَهْرًا ثُمَّ صَارَتْ رَذِيَّةً ... طَلَيْحَ سِفَارٍ كَالسِّلَاحِ الْمُفَرِّدِ
يَعْنِي السَّيْفَ وَحَدَهُ . السِّلَاحُ " الْقَوْسُ بِلَا وَتَرٍ . وَالْعَصَا " تُسَمَّى سِلَاحًا
وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ : .

وَلَسْتُ بِعِرْنَةَ عِرْكِ سِلَاحِي ... عَصًا مَثْقُوبَةً تَقْصُ الْحِمَارَ وَالْجَمْعُ
أَسْلِحَةٌ وَسُلْحٌ وَسُلْحَانٌ . " وَتَسْلِحَ الرَّجُلُ : " لَيْسَهُ " وَهُوَ مُتَسَلِّحٌ
" وَالْمَسْلِحَةُ : مِثْلُ " الثَّغْرِ " وَالْمَرْقَبُ وَجَمْعُهُ الْمَسَالِحُ وَهِيَ مَوَاضِعُ
الْمَخَافَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " كَانَ أَدْنَى مَسَالِحِ فَارِسَ إِلَى الْعَرَبِ الْعُذْيَبُ " . قَالَ
بِشْرٌ : .

بِكُلِّ قِيَادٍ مُسْنِفَةٍ عَنُودٍ ... أَضْرَبُ بِهَا الْمَسَالِحَ وَالغَوَارُ وَقَالَ
الشَّامِيُّ : .

تَذَكَّرْتُهَا وَهَنَاءً وَقَدْ حَالُ دُونَهَا ... قُرَى أَدْرَبِيحَانَ الْمَسَالِحِ وَالْجَالُ